

أ.د. علي الشبل | كلمة قصيرة عن يوم العيد وأحكامه

علي عبدالعزيز الشبل

الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه. ومن سار على نهجه واقتفى اثره وسلم تسليما كثيرا - [00:00:03](#)

اما بعد فهذا يوم من ايام الله عز وجل هذا عيد الفطر في هذا العام عام الف واربع مئة وواحد واربعين من هجرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهذا هو يوم صبيحته. وقد ادينا هذه الصلاة صلاة الفجر - [00:00:32](#)

وهذا اليوم له احكام وله سنن فمن احكامه انه يحرم على المسلمين صيامه وقد حرم النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الامة حرم عليهم صيام يومي العيد عيد الفطر يوم واحد وهو هذا اليوم - [00:00:55](#)

وعيد الاضحى هو يوم العاشر من ذي الحجة ويتلوه ثلاثة ايام هي ايام التشريق يحرم ايضا صومها الا على الحاج القارني او المتمتع الذي لم يجد دم الهدي ومن سواهم - [00:01:19](#)

فانه يحرم عليهم صيام يوم النحر وايام التفريق الثلاثة بعده من احكام هذا اليوم يوم العيد عيد الفطر انه يجب على المسلمين ان يخرجوا زكاة الفطر وهذا الوجوب لمن شهد اخر ليلة من ايام رمضان - [00:01:39](#)

سواء كان صائما او كان عاجزا عن الصيام وقد فرض النبي صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر على الصغير والكبير والذكر والانثى والحر والعبد من المسلمين وامر صلى الله عليه وسلم باخراجها قبل صلاة العيد - [00:02:01](#)

فقبل الصلاة وقت وجوب لاخراجها واخراجها قبل العيد بيوم او يومين وقت اباحة وجواز لاخراجها من اخرجها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن اخرجها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات - [00:02:27](#)

فان كان متعمدا في تأخيرها اثم وان كان غير متعمد لا يآثم ولكنه فاتته وقت الفضل ووقت الجواز من احكام هذا اليوم يوم عيد النحر يصلي المسلمون صلاة هي صلاة العيد - [00:02:46](#)

وكذلك في يوم الاضحى يصلون هذه الصلاة وصلاة العيد واجبة وفرض على الكفاية لكن على المقيمين والمستوطنين لا على المسافرين فان المسافرين لا تجب عليهم هذه الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:06](#)

وافى صلاة عيد الاضحى وهو في منى حاجا مسافرا غير مستوطن وغير مقيم ولم يقيم صلى الله عليه وسلم صلاة العيد في منى في حجته حجة الوداع الحجة المشهودة التي شهدها الناس - [00:03:32](#)

دل على ان غير المقيمين وغير المستوطنين لا تجب عليهم هذه الصلاة ولكنها صلاة مستحبة لمن اقاموا صلاة واجبة لمن اقاموا في المدن والحوضر وفي الصحيحين من حديث ام عطية رضي الله عنها - [00:03:52](#)

قالت امرنا واذا قال الصحابي امرنا فالامن لهم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا ان نخرج العواتق وذوات الخدور يشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى من العواتق - [00:04:14](#)

هن النساء الكبيرات من ذوات الخدور هن النساء الشابات الصغيرات يخرجن لصلاة العيد لمن كنا مستوطنين وفي هذه السنة دف على الناس دفعة هذا الوباء والكورونا توجه ولي الامر - [00:04:34](#)

بعدم اقامة صلاة الجماعة والجمع وعدم اقامة صلاة العيدين في المساجد والمصليات اذا كان كذلك فان هذه الصلاة يستحب ان يقيمها الناس في بيوتهم ومنازلهم وامكن اقامتهم واستحبها لا على جهة الوجوب - [00:04:54](#)

وانما لما دل عليها من فعل الصحابة رضي الله عنهم فهذا عبد الله ابن مسعود ابن غافل ابن حبيبنا الهزلي رضي الله عنه فاتته صلاة

العيد وصلاها رضي الله عنه اربع ركعات اجتهدا منه - [00:05:17](#)

وهذا انس بن مالك النجاري الخزرجي الانصاري رضي الله عنهم وهو خادم النبي صلى الله عليه وسلم سخن البصرة في ناحية منها

تسمى بالزاوية على اميال منها ففاتته صلاة العيد - [00:05:36](#)

فجمع حوله بنيه واهله ومواليه وامر مولاه عبدالله بن عتبة ان يصلي بهم صلاة العيد صلوا على هيئة الصلاة التي يصليها الامام في

المساجد والمصليات ولكن من فاتته هذه الصلاة وصلاها - [00:05:57](#)

يصليها بلا خطبة لان خطبة العيد انما هي للجامع الامام اي لمن امر ولي الامر ان يقيموا الصلاة في الجوامع والمصليات ونحن ان شاء

الله سنصلي هذه الصلاة بعد ارتفاع الشمس قليلا - [00:06:17](#)

لهذه الشعيرة وتحصيلا لهذه الفضيلة لهذه الامة من مستحبات هذا اليوم يوم العيد التنظف والتطهر والتطيب لانه يوم فرح ويوم

اجتماع للمسلمين من مستحبات هذا اليوم يوم العيد ان يشرع فيه التكبير تكبيرا مطلقا من غروب شمس اخر ايام رمضان -

[00:06:37](#)

الى انقضاء صلاة العيد والله جل وعلا يقول لامته يقول لهذه الامة لعبيده ولتكملوا العدة وتكبروا الله على ما هداكم وقد اكملنا عدة

صيام شهر رمضان في هذا العام ثلاثين يوما - [00:07:05](#)

ونرجو من ذلك ان الله جل وعلا يكمل ثوابنا ونوالنا عنده. وسنكبر الله على ما هدانا والتكبير المشروع الله اكبر لا اله الا الله

والله اكبر الله اكبر والله الحمد - [00:07:23](#)

يكبر المسلمون في ليلة العيد الى ان يصلوها هذا في عيد الفطر واما عيد الاضحى وهو اكملوا واتم من عيد الفطر فيشرع التكبير من

دخول شهر ذي الحجة تكبيرة مطلقة - [00:07:42](#)

الى غروب شمس اخر ايام التشريق ويشرع التكبير مقيدا من فجر يوم عرفة عقب الصلوات الى عصر اخر ايام التشريق يوم الثالث

عشر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. والله اكبر الله اكبر والله الحمد - [00:08:01](#)

ومن سنن هذا اليوم يوم العيد انه يستحب للمسلم اذا خرج ليصلي هذه الصلاة ان يمضي من طريق ويرجع من طريق ثاني مغاير

للطريق الذي مضى الى العيد منه لتشهد له بذلك ملائكة الله في الطرقات وفي افواه السكك - [00:08:22](#)

ومن سنن هذا اليوم يوم عيد الفطر انه يستحب للمسلمين ان يأكلوا تمرات قبل خروجهم وادائهم الصلاة لماذا يأكل لانهم كانوا بالامس

صائمون لله فهم في هذا اليوم يوم العيد مفطرون لله عز وجل - [00:08:43](#)

حرم عليهم الصيام فشرع لهم ان يأكلوا ولو لم يكونوا جياعا تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم يوم عيد الفطر له

خصوصية انه يستحب ان تؤخر الصلاة صلاة العيد قليلا - [00:09:05](#)

يتسنى للمسلم ان يخرج زكاة الفطر في عيد الاضحى يستحب المبادرة الى اداء الصلاة ليكون اول ما يطعم الطاعم من لحم اضحيته

ومن لحم هديه ان كان حاجا فهذه خصائص لهذا اليوم - [00:09:23](#)

يوم عيد الفطر وعيد الاضحى وهما عيدان اهل الاسلام قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وكان لليهود يوم يلعبون فيه فقال

ابدلكم الله اهل الاسلام عن هذا اليوم بيومين - [00:09:44](#)

في عيد الاضحى وعيد الفطر. وهذان اليوم ان يأتيان اثر فريضتين من فرائض الله عيد الفطر بعد فريضة الصيام وعيد الاضحى في

اثناء خريطة الحج فهو عيد الاضحى. ويوم الحج الاكبر - [00:10:00](#)

وهو من افضل ايام الله جاء في الحديث عند الامام احمد وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الايام عيد الاضحى وعيد

الفطر ويوم عرفة وايام التشريق فنسأل الله عز وجل ان يتم علينا نعمته - [00:10:20](#)

وان يهدينا الى سواء السبيل. وان يغفر لنا ذنوبنا. وان يجعل عيدنا هذا عيدا سعيدا فائزين فيه. بمرضاته ورضوانه وبالقبول من الله

عز وجل لنا لاعمالنا من صيام وقيام وصدقة. وان يعمنا واياكم بفضله واحسانه. ويغفر - [00:10:41](#)

لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا. وان يرزقنا رضاء لا يسخط علينا بعده ابدًا. والا يقطعنا من رحمته ولا من مواسم

فضله ونفحاته انه سبحانه جواد كريم. الله اكبر الله اكبر لا - 00:11:01

الا الله والله اكبر. الله اكبر والله الحمد. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:11:21